



أثر استخدام مسرح العرائس على تنمية الوعي بالقضايا المحلية والعالمية بمناهج رياض الأطفال 0.2

هبة سعيد إسماعيل دنيا¹، محمد أحمد الحويطي¹، محمد عبد الحليم سرور²، عصام جمال سليم غانم¹

¹معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات.

²كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة مدينة السادات.

ملخص:

هدف البحث الراهن إلى الكشف عن أثر استخدام مسرح العرائس على تنمية الوعي بالقضايا المحلية والعالمية بمناهج رياض الأطفال 0.2 وخاصة موضوعات المواطنة، عدم التمييز، الصحة والسكان، العولمة، البيئة، واستخدم البحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين الضابطة والتجريبية على عينة من أطفال الروضة بمدينة سرس الليان واستخدم التطبيق التجريبي مسرح العرائس القفازية لعدد من المسرحيات تناولت الموضوع المشار إليها وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية وفي ضوء ذلك أوصى البحث بعدد من التوصيات ومنها إنشاء قصص وألعاب تتناول القضايا البيئية بطريقة مبسطة ومناسبة لعمر الأطفال، تشجيع الأطفال على لعب الأدوار التي تركز على الحفاظ على البيئة.

الكلمات المفتاحية: مسرح العرائس، القضايا المحلية والعالمية، رياض الأطفال.

مقدمة:

تعتبر الدراما الإبداعية بإشكالها المتعددة (ألعاب خيال الظل، لعب الأدوار، مسرح العرائس القفازية، عرائس الأصبع، الإيقاع الحركي، تمثيل مسرحي بشري) من أهم أدوات إكساب الطفل العديد من المهارات والقدرات والمعارف في رياض الأطفال وهذا ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة. وتعتبر القضايا المحلية والعالمية الواردة بمناهج رياض الأطفال 0.2 من مرتكزات تحقيق رياض الأطفال لرؤية مصر 2030 وتتلخص هذه القضايا في موضوعات المواطنة وعدم التمييز والصحة والسكان والعولمة والبيئة. وفي

دراسة مسحية أجرتها الباحثة حول استخدامات مسرح العرائس فيما تناولته الدراسات والأدبيات السابقة لاحظت الباحثة إهتمام العديد من الدراسات بالدور الفعال لمسرح العرائس الفغافية ومنها دراسة (Vygotsky,1978) حيث أشارت لدوره في تعزيز التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة وبينت أن مسرح العرائس يمكن أن يسهم في تحفيز التفاعل العاطفي وتطوير الوعي العاطفي لدى الأطفال. وكذلك كشفت دراسة (Pellegrini,1982) إلى تأثير مسرح العرائس على تطوير المهارات اللغوية وما لها من دور فعال في تطوير مهارات التواصل.وتناولت دراسة (Nicolopoulou,1993) دور مسرح العرائس في تطوير تطوير مهارات اللغة الشفهية والفهم اللغوي لدى الأطفال، وكذلك كشفت دراسة (Christie,1991) وعن دور مسرح العرائس في تحفيز الخيال والإبداع لدى الأطفال، مما يساعد في تنمية قدراتهم الإبداعية، وبينت ايضا دراسة (Smilansky,1986) عن دور مسرح العرائس في تعزيز التفكير النقدي لدى الأطفال. وكشفت دراسة (على، 2020) عن اتجاه إيجابي للمعلمات نحو دور مسرح العرائس في تعزيز القيم الرقمية لدى أطفال الروضة وكشفت دراسة (على، 2020) عن دور مسرح العرائس في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطفل. إلا أن دراسة (السماحي، 2023) كشفت عن وجود معوقات فياستخدام مسرح العرائس في رياض الأطفال ومنها ضعف الإمكانيات وقلة الكتابات المسرحية في هذا الشأن. ومن ملاحظات الباحثة في حدود ما اطلعت عليه من دراسات سابقة يتبين أنه ندر إلى حد ما تناول موضوع القضايا العالمية الموارد بمنهج رياض الأطفال 0.2 كميدان للبحث التجريبي في رياض الأطفال ومن ثم تأتي الدراسة الراهنة لتناول هذا الموضوع من خلال السعي نحو استخدام المنهج التجريبي للكشف عن دور استخدام مسرح العرائس على تنمية الوعي بالقضايا المحلية والعالمية بمناهج رياض الأطفال 0.2. ومن ثم تأتي الدراسة الراهنة لتختبر مدى إمكانية توظيف الدراما الإبداعية في تحقيق رؤية مصر 2030 في رياض الأطفال وإكساب الطفل العديد من القضايا الحيوية الواردة بمنهج 0.2.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات موضوع استخدام الدراما بوجه عام ومسرح العرائس على وجه الخصوص ومما أمكن الباحثة الاطلاع عليه ما يلي :

(أ) الدراسات العربية:

1. في دراسة (السماحي، 2023) استهدفت الدراسة تحليل الوضع الحالي للتعرف علي مدى توظيف مسرح العرائس في مرحلة ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية للأطفال في ضوء التحديات المعاصرة ، و التعرف علي المعوقات التي تقف حائل دون تفعيل هذا الدور، والوقوف علي أهم التحديات المعاصرة المؤثرة علي القيم الأخلاقية، وصولا إلي تقديم آليات لتفعيل ذلك الدور، ولتحقيق

أهداف الدراسة أعدت الباحثة ثلاث إستبيانات كأداة لجمع البيانات الميدانية طبقت علي عينة قوامها (60) من معلمات رياض الأطفال، (20) من الموجهات،(10) من خبراء ثقافة الطفل في محافظة بورسعيد، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد اظهرت النتائج تدنى واقع دور مسرح العرائس في تنمية القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة، واتفق افراد عينة الدراسة علي وجود معوقات تحول دون توظيف مسرح العرائس في تنمية القيم الأخلاقية للأطفال منها؛ نقص البنية التحتية المتطورة لمسرح العرائس في مؤسسات رياض الأطفال، وافتقار النصوص المسرحية المقدمة في مسرح العرائس الي مقومات العمل المسرحي الجيد ، ندرة تدريب المعلمات علي انتاج واستخدام العرائس في أنشطة مسرحية ، ونقص الدعم المادي المقدم وما ترصده المؤسسات التربوية، والثقافية لتطوير مسرح الطفل بشكل عام ومسرح العرائس بشكل خاص، وفي ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج قدمت الباحثة تصور مقترح لأليات تفعيل دور مسرح العرائس في تنمية القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة في ضوء التحديات المعاصرة.

2. دراسة (على، 2022) هدفت الدراسة للتعرف على آراء معلمات رياض الأطفال باستخدام مسرح العرائس لتنمية الوعي البيئي لدى الطفل في عمر (5-6) سنوات. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة الوعي البيئي تم توزيعها على عينة عشوائية مؤلفة من (150) معلّمة من معلّمت رياض الأطفال، وقد استخدمت المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لتحليل البيانات. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلّمت رياض الأطفال على استبانة الوعي البيئي (هدر الماء، تلوث الماء، تلوث الهواء، حماية النباتات والحيوانات، نظافة المكان) تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (إجازة - دبلوم - ماجستير)، وهذه الفروق هي في صالح حملة شهادة الماجستير والإجازة الجامعية. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلّمت رياض الأطفال على استبانة الوعي البيئي (الماء، الهواء، النبات، الحيوان، النظافة) تعزى إلى متغير الخبرة التعليمية (أقل من (5) سنوات - من (5) إلى (10) - أكثر من 10 سنوات)، وهذه الفروق هي في صالح المعلّمت اللواتي لديهنّ خبرة أقل من خمس سنوات. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلّمت رياض الأطفال على استبانة الوعي البيئي تعزى إلى متغير مكان الرّوضة (ريف - مدينة). اقترحت الدراسة بضرورة استخدام استراتيجيات حديثة ومتنوعة في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال.

3. وفي دراسة (على، 2020) هدف البحث إلى قياس فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية مهارات التفكير الناقد للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي في معالجة متغيرات البحث. وتم تجريب المسرحيات على عينة عشوائية قوامها (خمسون) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثالث بمرحلة رياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين 5-6 سنوات والتي مثلت مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بمعدل (خمسة وعشرون) طفلاً وطفلة لكل مجموعة. وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية: (1) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة - بالنسبة للدرجة الكلية للبطاقة ومحاورها الأربعة- لصالح التطبيق البعدي. (2) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة - بالنسبة للمحاور الأربعة للبطاقة والدرجة الكلية- لصالح التطبيق البعدي، كما أثبتت النتائج أن للمتغير المستقل (مسرح العرائس) حجم تأثير كبير على مهارات التفكير الناقد لدى عينة البحث.
4. دراسة (مشهور، 2019) والتي هدفت إلى معرفة مدى فاعلية برنامج مقترح قائم على الدراما في تنمية بعض مهارات التقانة لدى أطفال الروضة (2-6) سنوات، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي لإعداد قائمة بمهارات التقانة ولتنظيم خطوات البرنامج المقترح، والمنهج التجريبي لمعرفة فاعلية البرنامج، كما تم تصميم قائمة بمهارات التقانة ومقياس مصور لهذه المهارات والبرنامج التدريبي القائم على الدراما، وأظهرت نتائج التطبيق على عينة من الأطفال مكونة من (60) طفلاً وطفلة، وجود فروق بين التطبيقين البعدي والقبلي للمقياس المصور، مؤكدة فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التقانة.
5. دراسة (عفيفي، 2019) وتبلورت مشكلة البحث في: وجود ضعف في المهارات الاجتماعية بين الأطفال داخل حجرة النشاط وخارجها وذلك نتيجة لما تمارسه المعلمات من أنشطة تقليدية تعتمد على أسلوب الإلقاء و التلقين، والتي لا تتناسب وطبيعة المرحلة مما دفع الباحثة إلى تخطيط بعض الأنشطة الدرامية لتنمية المهارات الاجتماعية. ويهدف البحث إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، التحقق من فاعلية الأنشطة الدرامية المقترحة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة (روضة مدرسة الرؤية، روضة مدرسة العلا، روضة مدرسة الشمس الجديدة). وأستخدم البحث: قائمة المهارات الاجتماعية الطفل الروضة، بطاقة ملاحظة لملاحظة مدى امتلاك أطفال الروضة للمهارات الاجتماعية وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن أطفال المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج، قدم حققوا نمواً في المهارات الاجتماعية، بمعدلات أعلى

مما حققه أطفال المجموعة الضابطة. • أن البرنامج الذي تم بناؤه لأطفال الروضة أثبت فاعليته - على عينه من الأطفال - المجموعة التجريبية التي حققت نموا للمهارات الاجتماعية. • تقدم مستوى أطفال المجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية.

6. دراسة (كايد، 2019) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج تعليمي قائم على الدراما في تحسين التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة وتكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها قصدي من (31) طفلا وطفلة من المستوى الثاني والذين تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات تم اختيارهم من مدرستين من مدارس الرياض الخاصة في مدينة عمان للعام الدراسي (2018-2019)، وقد استخدم التصميم شبه التجريبي ذو الاختبار القبلي والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة. والاختبار التبعي للمجموعة التجريبية، وبلغ عدد أطفال المجموعة التجريبية (16) طفلا وطفلة وعدد أطفال المجموعة الضابطة (15) طفلا وطفلة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم برنامج قائم على الدراما من إعداد الباحثة إضافة إلى اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الدوائر). كما استخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) بنوعية وتحليل التباين الأحادي المصاحب في معالجة البيانات إحصائية. وأظهرت نتائج الدراسة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الدرجات الكلية للمهارات التفكير الإبداعي بين المجموعتين التجريبية والضابطة يعزى لبرنامج الدراما. كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية. بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات مهارات التفكير الإبداعية والدرجة الكلية يعزى لمتغير الجنس. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التطبيق البعدي والتطبيق التبعي للمجموعة التجريبية في جميع مهارات التفكير الإبداعي وفي الدرجة الكلية.

7. أجرت خليفات (2018) دراسة في الأردن بهدف التعرف على أثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية الوعي الديني لدى أطفال الروضة. بلغت عينة الدراسة (46) طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثاني (26) منهم مجموعة التجريبية، و(20) في المجموعة الضابطة. واستخدمت في الدراسة برنامج الدراما التعليمية واختبار الوعي الديني اللفظي المصور، وأوضحت النتائج عدم وجود فروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث في اختبار الوعي الديني، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية دالة بين متوسطات درجات القياس البعدي لاختبار الوعي الديني لدى الأطفال.

8. وأجرت أبو منصور (2018) دراسة في الأردن بهدف التعرف على أثر استخدام الدراما الإبداعية في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل في تعليم اللغة العربية لطلبة الصف الخامس. بلغت عينة الدراسة (60) طالبا وطالبة من مدارس العاصمة عمان (31) منهم مجموعة التجريبية و(29) في المجموعة الضابطة. واستخدمت في الدراسة اختبار التفكير الابتكاري والتحصيل وأوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الابتكار والتحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي درست مادة اللغة العربية باستخدام الدراما الإبداعية.
9. وأجريت جودة (2017) دراسة في غزة بهدف التعرف إلى أثر توظيف الدراما في تحسين مهارات حل المسائل الحسابية اللفظية لدى تلاميذ الصف الأول في رفح . تألفت عينة الدراسة من (60) طالبا من صفين ووزعت على مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة بواقع (30) طالب لكل مجموعة استخدام الباحث المنهج التجريبي، واختبار حل المسائل الحسابية اللفظية الذي أعده الباحث أظهرت النتائج الدراسة وجود أثر التوظيف الدراما في تحسين مهارات حل المسائل الحسابية وكانت لصالح المجموعة التجريبية، كما أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي التحقت بالروضة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لتغير الجنس.
10. أما الخطيب (2017) فقد أجريت دراسة بهدف التعرف إلى أثر استخدام الدراما التحليلية في اكتساب المفاهيم الرياضية والعلمية لدى أطفال الروضة في الأردن، وبلغت عينة الدراسة التي تم اختيارها بشكل عشوائي (50) طفلا وطفلة في رياض الأطفال في الأردن، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، ودليل المعلمة القائم على استخدام الدراما التعليمية واختبار المفاهيم الرياضية والعلمية، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزي للجنس في تحصيل المفاهيم الرياضية والعلمية بين الأطفال الذكور والإناث في المجموع التجريبية.
11. وأجرت محمد (2014) دراسة بهدف التعرف إلى فاعلية أنشطة الدراما الإبداعية في تنمية بعض أبعاد المواطنة لدى طفل رياض الأطفال. بلغت عينة الدراسة (40) طفلا وطفلة من أطفال الرياض في القاهرة، وتم توزيعهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. واستخدم في الدراسة المنهج التجريبي ومقياس أبعاد المواطنة المصور الطفل رياض الأطفال والتي أعدته الباحثة و تطبيقه قبلية وبعدي، إعداد برنامج في الدراما الإبداعية. وقد أظهرت النتائج الدراسة. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط الدرجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس أبعاد المواطنة.

الدراسات الأجنبية:

1. أجرى (Momeni, 2017) دراسة بهدف التعرف إلى دور الدراما الإبداعية في تحسين الإبداع لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (4-6) سنوات، بلغت عينة الدراسة (52) طفل وطفلة في مدينة الأهواز حيث تم اختيارهم عشوائية (33) مجموعة تجريبية و(19) مجموعة ضابطة استخدمت في الدراسة نشاطات الدراما الإبداعية واختيار جون لويس كولير الإبداعي الذي يشتمل على الإبداع اللفظي في إكمال الصورة وتفسيرها. وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن الدراما الإبداعية لها دور في تحسين الإبداع لدى الأطفال (4-5) سنوات.
2. وأجرت (Hornackova,2016) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر تعليم الدراما في التطور الإبداعي لدى الأطفال لعمر ما قبل المدرسة. بلغت عينة الدراسة (40) طفلاً وطفلة، وزعت عينة الدراسة على مجموعتين متساويتين المجموعة التجريبية وتكونت من (20) طفل وطفلة والمجموعة الضابطة كذلك. وقد تم استخدام الدراما في التعليم مع المجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة لم تستخدم ذلك، وتم استخدام الأساليب الوصفية والترابطية كذلك. وبعد المقارنة بين المجموعتين، أوضحت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وتطور الإبداع.
3. أجرت (Yaman, 2015) دراسة هدفت التعرف إلى أثر دراما الإبداع على تطور صفات الأطفال في عمر (4-5) سنوات. بلغت عينة الدراسة (300) طفل تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بشكل متساوي. وتم استخدام أساليب اللعب والتخيل الاختبار التطويري (Denver) على المجموعة التجريبية. أوضحت النتائج إلى أن هناك فرق في معدل الدرجات ما بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، كذلك وجود أثر للدراما الإبداعية على تطور صفات الطفل الشخصية واللغوية.
4. أجرى (Aysuin, 2013) دراسة بهدف التعرف إلى أثر الدراما في الخيال الإبداعي لدى الأطفال من مجموعات عمرية مختلفة، بلغت عينة الدراسة (60) طفلاً وقد تم توزيعهم بالتساوي المجموعة التجريبية (30) وكذلك المجموعة الضابطة وكانت تتراوح أعمار أفراد العينة (0-13) سنة استخدم اختبار كوجا وسكي في الخيال الإبداعي وبرنامج الدراما الذي أعدته الباحثة. أوضحت النتائج أن هناك أثر كبير لبرنامج الدراما في الخيال الإبداعي على الأطفال ذوي فئة العشر سنوات مقارنة بالأطفال الذين في عمر الثلاث عشرة.
5. أما دراسة (Munevver, 2012) فقد هدفت إلى التعرف على أثر الدراما في تنمية الإبداع لدى الأطفال ما قبل المدرسة. بلغت عينة الدراسة (80) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين التجريبية (40) والضابطة (40). وقد استخدم اختبار التفكير الإبداعي عن طريق الرسم

حيث تم تطوير الاختبار، كذلك تم استخدام اختبار (Wilcoxon) اختبار المكان ، و تم عمل اختبار قبلي وبعدي. وأوضحت النتائج أن هناك اختلاف كبير في التفكير الإبداعي لدى الأطفال الذين تم تعليمهم من خلال الدراما مقارنة مع المجموعة الضابطة

الفوارق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

مما سبق عرضه من الدراسات السابقة التي استطاعت الباحثة تناولها في خطة البحث فإن الباحثة ترى في حدود قراءتها بعض أوجه الاختلاف والاتفاق على النحو التالي:

أوجه الاتفاق: تتفق الدراسة الراهنة مع الدراسات السابقة في :

○ تناول موضوع استخدام الدراما في رياض الأطفال بشكل عام كأحد أساليب التعليم والتعلم

○ تناول عينة الدراسة من الأطفال بمدارس رياض الأطفال

أوجه الاختلاف: وتختلف الدراسة الراهنة عن الدراسات السابقة في الآتي :

○ التركيز على أسلوب المسرحيات باستخدام العرائس القفازية .

○ تناول بعض القضايا المحلية والعالمية كمتغير تابع للدراما الإبداعية وهذه القضايا تتمثل في (البيئة، السكان، المواطنة، العولمة ، الصحة ، التنمية).

أسئلة البحث:

يتلخص السؤال الرئيسي للدراسة الراهنة في: ما أثر استخدام مسرح العرائس على تنمية الوعي بالقضايا المحلية والعالمية بمناهج رياض الأطفال 0.2 وللإجابة عن هذا السؤال تم تقسيمه لمجموعة من الاسئلة الفرعية على النحو التالي:

- ما أثر استخدام مسرح العرائس على تنمية وعي أطفال الروضة بقضية المواطنة؟

- ما أثر استخدام مسرح العرائس على تنمية وعي أطفال الروضة بقضية عدم التمييز؟

- ما أثر استخدام مسرح العرائس على تنمية وعي أطفال الروضة بقضية الصحة والسكان؟

- ما أثر استخدام مسرح العرائس على تنمية وعي أطفال الروضة بقضية العولمة؟

- ما أثر استخدام مسرح العرائس على تنمية وعي أطفال الروضة بقضايا البيئة؟

فروض البحث:

في ضوء أسئلة البحث يتحدد الهدف الرئيسي في : توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط نتائج المجموعة الضابطة والتجريبية حول الوعي بالقضايا المحلية والعالمية بمناهج رياض الأطفال 2.0 ولاختبار صحة الفرض الرئيسي تم صياغة الفروض الفرعية التالية:

- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط نتائج المجموعة الضابطة والتجريبية حول قضية المواطنة.
- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط نتائج المجموعة الضابطة والتجريبية حول قضية عدم التمييز.
- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط نتائج المجموعة الضابطة والتجريبية حول قضية الصحة والسكان.
- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط نتائج المجموعة الضابطة والتجريبية حول قضية العولمة.
- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط نتائج المجموعة الضابطة والتجريبية حول قضية البيئة.

أهداف البحث:

- يهدف البحث بشكل رئيسي إلى التعرف على أثر استخدام مسرح العرائس في تنمية وعي الطفل بالقضايا المجتمعية و ينبثق منه اهداف فرعية على النحو التالي:
- إكساب طفل الروضة سمات المواطنة من خلال مسرح العرائس القفازية.
 - إكساب طفل رياض الأطفال صفات عدم التميز من خلال مسرح العرائس القفازية.
 - استخدام مسرح العرائس القفازية في تعريف الطفل بموضوعات الصحة والسكان.
 - توظيف من خلال مسرح العرائس القفازية في إلمام الطفل بقضايا العولمة.
 - استخدام من خلال مسرح العرائس القفازية في توعية الطفل ببعض القضايا البيئية.

أهمية البحث :

تتلخص أهمية البحث الزاهن في أهمية علمية وأخرى عملية على النحو التالي:

الأهمية النظرية للدراسة :

- تكتسب الدراسة أهميتها من تناولها لأحد الموضوعات التربوية في مجال رياض الأطفال ، حيث تسعى لتناول موضوعات مستحدثة نسبيا وهى أثر توظيف مسرح العرائس القفازية على إكساب الطفل في هذه المرحلة لعدد من المعارف والمهارات التي نص عليها منهج رياض الأطفال 2.0 بما يحقق أهداف رؤية مصر 2030.

الأهمية التطبيقية:

- وضع آليات لتطوير الأداء التعليمي لرياض الأطفال ليتضمن أساليب مستحدثه ومنها مسرح العرائس القفازية.
- اختبار مدى قدرة مسرح العرائس القفازية في إكساب طفل رياض الأطفال المعرفة بعدد من القضايا المحلية والعالمية.

الإطار النظري:

أ) رياض الأطفال:

رياض الأطفال كلمة مرادفها "حديقة الأطفال"، وعندما أطلق عليها فروبل هذا المسمى فقد عبر عن نظريته الروحية للأطفال، فهو يراهم كالنباتات الصغيرة التي تحتاج لرعاية وحماية قبل الدخول إلى المدرسة، والمدرس في رياض الأطفال هو البستاني الذي يساعد في عملية بناء ونمو الطفل (محمود، 2015: 52).

ب) منهج رياض الأطفال:

هو مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها الروضة للتلاميذ تحت إشرافها، ويتفاعلهم معها يتم تعديل سلوكهم وتحقيق النمو الشامل المتكامل، ويجب أن يتصف بالمرونة والتنوع بما يلائم جميع الأطفال، ومن خلاله يتم تبني شخصية الطفل والتحكم في قدراته، كما أنه يشعر الطفل بالكفاءة والقدرة على التعامل مع بيئته وهو ليس منهج محدد (قراءة وكتابة وحساب) بل يمتد إلى اللعب واستخدام الحواس، وهذا ما يعد الطفل للالتحاق بالمدرسة الابتدائية (سليمان، 2012: 9).

ج) القضايا المحلية والعالمية بمنهج رياض الأطفال (0.2) طبقاً لرؤية مصر 2030:

وضعت رؤية مصر 2030 طفل الروضة ضمن أجندة أولوياتها وحددت عدد من القضايا الواجب إكسابها للطفل ومنها:

- **البيئة** : وهى أن يستوعب طفل الروضة أننا يجب أن نحافظ على كوكب الأرض لأننا جزء من مجتمع منوط به الاعتناء بها وحمايتها.
- **المواطنة**: وهى أن يعي طفل الروضة أننا جميعاً ننتمى لأسرة واحدة ولكل منا دور في الوطن.
- **العولمة** : وهى ترسيخ فكرة ان التكنولوجيا تساعدنا على التطور ، واننا في مصر لدينا ثقافة خاصة فيما يخص قضايا العولمة .
- **عدم التمييز** : وهى أن يعلم الطفل أننا جميعاً متساوون ولكن توجد بيننا اختلافات يجب احترامها والعمل سوياً.

- **الصحة** : وتعد من أهم القضايا التي يجب أن يدركها طفل الروضة وان يعلم بوجود قواعد صحية يجب إتباعها لتجنب الإصابة بالأمراض.
- **السكان** : ومن خلال تناول هذه القضية يستوعب طفل الروضة فكرة السكان وتعايشهم داخل الوطن الواحد.
- **وأخيرا قضية التنمية**: ومن خلال هذه القضية يستوعب الطفل أهمية التنمية .

د) مسرحية مناهج رياض الأطفال

يعتبر استخدام المسرح في تعليم مناهج رياض الأطفال أحد العناصر الرئيسية في بناء أسس تعلم الأطفال في مرحلة مبكرة حيث يلعب دوراً هاماً في تطوير مهاراتهم الاجتماعية واللغوية.

1. الأهمية البيداغوجية لمسرح الأطفال: يعتبر مسرح الأطفال جزءاً لا يتجزأ من تجربة التعلم في

رياض الأطفال. يساهم في تعزيز التفاعل الاجتماعي، وتطوير المهارات اللغوية والإبداعية لدى الأطفال. من خلال المشاركة في أدوار مختلفة وتجارب الأداء، يكتسب الأطفال فهماً أعمق للمواضيع التعليمية ويعززون قدرتهم على التعبير (Smith,2018:220).

2. تأثير مسرح الأطفال على التطور اللغوي: أشارت العديد من البحوث العلمية إلى أن مسرح الأطفال

يسهم في تعزيز مهارات اللغة لديهم. عندما يشارك الأطفال في الأدوار ويتفاعلون مع الحوارات المسرحية، يتعلمون مفردات جديدة ويطورون مهارات التفات اللغوي، مما يؤثر إيجابياً على استعدادهم لمرحلة التعليم الابتدائي (Smith,2018:220) وأشارت دراسة (Smith, 2019) أن المشاركة في أدوار المسرح والتفاعل مع الحوارات تساهم في توسيع مفردات الأطفال وتحسين مهارات الكلام والاستماع، مما يعزز استعدادهم لفهم المفاهيم الأكاديمية في المستقبل.

3. التأثير الاجتماعي لمسرح الأطفال: تعتبر المسرحيات الصغيرة والأنشطة التفاعلية في مسرح

الأطفال وسيلة فعالة لتعزيز التواصل والتعاون بين الأطفال. يتعلمون كيفية التفاعل مع بعضهم البعض، وكيفية فهم مشاعر الآخرين، وهو ما يعزز تطوير مهاراتهم الاجتماعية والعاطفية (NAEYC,2017) ، وأشارت دراسة (Jones, 2020) إلى أن المسرح يساهم بشكل فعال في تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال. يتعلمون كيفية التعاون والتواصل مع زملائهم، وكيفية فهم ومعالجة المشاعر. هذا يساهم في بناء أساس قوي للعلاقات الاجتماعية الصحية في المستقبل.

هـ) تأثير المشاركة في الأدوار المسرحية على تنمية الخيال والإبداع: أظهرت دراسة (Brown, 2018) أن

المشاركة في الأدوار المسرحية تعزز الإبداع وتطوير الخيال لدى الأطفال. يقومون بخلق قصص وشخصيات، مما يساهم في تنمية قدراتهم الإبداعية والتفكير النقدي.

و) فوائد استخدام مسرح العرائس في رياض الأطفال:

مسرح العرائس هو فن تمثيلي يستخدم الـدُمى أو العرائس كوسيلة للتعبير وتقديم العروض الفنية. يعد مسرح العرائس وسيلة ترفيهية وتعليمية تستهدف الجمهور الشاب، ولكنه يشمل أيضاً عروضاً موجهة للجمهور البالغ. يتيح مسرح العرائس للفنانين التعبير عن قصص ورسائل معينة من خلال شخصيات الـدُمى والتحكم في حركاتها وأداءها.

وأشارت دراسة سميث (2017) إلى أن مسرح العرائس يلعب دوراً كبيراً في تنمية الخيال والإبداع لدى الأطفال. يمكن للعروض الفنية استخدام الخيال والألوان لجذب انتباه الأطفال وتحفيز خيالهم. تشير الدراسات إلى أن مشاهدة والمشاركة في عروض مسرح العرائس تسهم في تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي والتواصل بين الأطفال (جونز، 2018).

يمكن لمسرح العرائس أن يكون وسيلة فعالة لتحفيز التفاعل والمشاركة الفعالة لدى الأطفال في عملية التعلم (بيكر وآخرون، 2020).

مع تقدم التكنولوجيا، بدأت استخدامات مسرح العرائس في التعليم والترفيه تتطور. يستخدم بعض الفنانين الحديثين التكنولوجيا الرقمية لتحسين تجربة مسرح العرائس، مثل استخدام الروبوتات والوسائط المتعددة لإضافة أبعاد جديدة إلى العروض (ميلر، 2019).

وفيما يتعلق بمسرح العرائس فلقد اشارت دراسة أندرسون (2018) إلى أن مسرح العرائس يلعب دوراً كبيراً في تنمية الخيال والإبداع لدى الأطفال. من خلال الاستماع إلى القصص وخلق قصصهم الخاصة، يتم تحفيز الخيال والإبداع لدى الأطفال.

هذا وأشارت دراسة (موريس وآخرون، 2021) أن استخدام مسرح العرائس يمكن أن يكون وسيلة فعالة لتعزيز التعلم الأكاديمي، بما في ذلك مفاهيم الرياضيات والعلوم، من خلال تضمين محتوى تعليمي في العروض.

منهج البحث:

اتبع البحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين من خلال تجريب الأنشطة المسرحية باستخدام العرائس فيتنمية بعض القضايا التي سبق ذكرها.

مجتمع وعينة البحث:

أ) مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من الأطفال المقيدين بمرحلة (KG2) بالمدرسة الرسمية لغات بمدينة سرس الليان بمحافظة المنوفية وإجمالي عددهم 200 طفل مقسمين على أربعة فصول حيث تم

تقسيمهم على مجموعتين الأولى مجموعة ضابطة قوامها 100 طفل والثانية تجريبية قوامها 100 طفل أيضاً.

(ب) عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من المجتمع الكلي بنظام الاختيار العمدى وتم اختيار العينة العمدية في ضوء ترشيحات المعلمات للطلاب الأكثر انتظاماً وتفاعلاً في الأنشطة داخل الروضة بما يحقق أهداف الدراسة ويحدد عوامل الغياب أو التأثير الخارجي على العينة من الأطفال ، وبلغ إجمالي المجموعة الضابطة (100) طفل شارك منهم عدد (88) طفل، والمجموعة التجريبية عدد (100) طفل شارك عنهم في الاستبيان (أولياء أمور أو معلمات) في الاستبيان عدد (82) طفل مفردة من المجموعة.

نتائج البحث:

الفرض الرئيسي: توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط نتائج المجموعة الضابطة والتجريبية حول الوعي بالقضايا المحلية والعالمية بمناهج رياض الأطفال 2.0.

الفرض الفرعي (1.1): توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط نتائج المجموعة الضابطة والتجريبية حول قضية المواطنة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم إجراء اختبار (T) للعينات المستقلة independent samples

T-TEST وبعد إجراء الاختبار جاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول (1) نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في قضية المواطنة

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
ضابطة	88	3.12	0.68	12.712	.000	دالة إحصائية
تجريبية	82	4.34	0.55			

يتضح من بيانات الجدول رقم (1) أن متوسط المجموعة التجريبية بلغ (4.34) بانحراف معياري قدره (0.55) وهو أعلى من متوسط المجموعة الضابطة البالغ (3.12) بانحراف معياري قدره (0.68) ، كما جاءت نتيجة اختبار (T) (12.712) بقيمة احتمالية (0.000) أصغر من مستوى دلالة (0.05) بين متوسط المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. بينت نتائج الاختبار أن درجة اكتساب المجموعة التجريبية للمعارف الخاصة بالمواطنة جاءت أعلى من المجموعة التجريبية ويمكن تفسير النتيجة أن العرض المسرحي

الذي تم تدريب الأطفال عليه كان له أثر إيجابي على المجموعة التجريبية بعد تحييد المجموعة الضابطة وتعليمهم مفاهيم المواطنة بأساليب التعليم التقليدية .

الفرض الفرعي (2.1): توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط نتائج المجموعة الضابطة والتجريبية حول قضية عدم التمييز.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم إجراء اختبار (T) للعينات المستقلة independent samples T-TEST وبعد إجراء الاختبار جاءت النتائج كما هي مبينه في الجدول التالي:

جدول (2) نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في قضية عدم التمييز

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
ضابطة	88	3.70	.460	9.016	.000	دالة إحصائياً
تجريبية	82	4.34	.463			

يتضح من بيانات الجدول رقم (2) أن متوسط المجموعة التجريبية بلغ (4.32) بانحراف معياري قدره (0.463) وهو أعلى من متوسط المجموعة الضابطة البالغ (3.70) بانحراف معياري قدره (0.460) ، كما جاءت نتيجة اختبار (T) (9.016) بقيمة احتمالية (0.000) أصغر من مستوى دلالة (0.05) بين متوسط المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة نظراً لما تضمنه العرض المسرحي الذي تم تقديمه عن قضية عدم التمييز من موضوعات تعرف الطفل بمعنى التمييز وكيفية تجنب أي ممارسات تؤدي إليه مع تحييد المجموعة الضابطة تحييدا كاملا عن تأثيرات العرض المسرحي.

الفرض الفرعي (3.1) : توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط نتائج المجموعة الضابطة والتجريبية حول قضية الصحة والسكان.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم إجراء اختبار (T) للعينات المستقلة independent samples T-TEST وبعد إجراء الاختبار جاءت النتائج كما هي مبينه في الجدول التالي:

جدول (3) نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في قضية الصحة والسكان

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
ضابطة	88	3.62	.452	11.252	.000	دالة إحصائياً
تجريبية	82	4.49	.540			

يتضح من بيانات الجدول رقم (3) أن متوسط المجموعة التجريبية بلغ (4.49) بانحراف معياري قدره (0.452) وهو أعلى من متوسط المجموعة الضابطة البالغ (3.62) بانحراف معياري قدره (0.540) ، كما جاءت نتيجة اختبار (T) (11.252) بقيمة احتمالية (0.000) أصغر من مستوى دلالة (0.05) بين متوسط المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ويتبين من نتيجة الاختبار تأثير العرض المسرحي باستخدام القفزات والخاص بموضوع الصحة والسكان والذي تم تدريب أطفال المجموعة التجريبية على أداءه في حين تلقى أطفال المجموعة الضابطة نفس الموضوع بأساليب التعليم العادية وبالتالي كان لأداء الأطفال لهذا العرض نتائج إيجابية على وعى أطفال المجموعة التجريبية بقضية الصحة والسكان. **الفرض الفرعي (4.1) :** توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط نتائج المجموعة الضابطة والتجريبية حول قضية العولمة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم إجراء اختبار (T) للعينات المستقلة independent samples T-TEST وبعد إجراء الاختبار جاءت النتائج كما هي مبينه في الجدول التالي:

جدول (4) نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في قضية العولمة

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
ضابطة	88	2.66	.490	15.80	.000	دالة إحصائياً
تجريبية	82	3.99	.596			

يتضح من بيانات الجدول رقم (4) أن متوسط المجموعة التجريبية بلغ (3.99) بانحراف معياري قدره (0.490) وهو أعلى من متوسط المجموعة الضابطة البالغ (2.66) بانحراف معياري قدره (0.596) ، كما جاءت نتيجة اختبار (T) (15.80) بقيمة احتمالية (0.000) أصغر من مستوى دلالة (0.05) بين متوسط المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ويتبين أيضاً من نتيجة هذا الاختبار أن الأسلوب الذي تم إتباعه في تعليم الأطفال لمفهوم العولمة وهو أسلوب مسرح العرائس القفازية ساهم في توصيل المفاهيم المرتبطة بالعولمة لأطفال الروضة، وبالتالي جاءت نتائج متوسطات المجموعة التجريبية أعلى من متوسطات المجموعة الضابطة التي تلقت هذه المفاهيم بأساليب التعليم التقليدية.

الفرض الفرعي (5.1) : توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط نتائج المجموعة الضابطة والتجريبية حول قضية البيئة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم إجراء اختبار (T) للعينات المستقلة independent samples T-TEST وبعد إجراء الاختبار جاءت النتائج كما هي مبينه في الجدول التالي:

جدول (5) نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في قضية البيئة

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
ضابطة	88	3.04	.373	17.46	.000	دالة إحصائياً
تجريبية	82	4.20	.484			

يتضح من بيانات الجدول رقم (5) أن متوسط المجموعة التجريبية بلغ (4.20) بانحراف معياري قدره (0.484) وهو أعلى من متوسط المجموعة الضابطة البالغ (3.04) بانحراف معياري قدره (0.373)، كما جاءت نتيجة اختبار (T) (17.46) بقيمة احتمالية (0.000) أصغر من مستوى دلالة (0.05) بين متوسط المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ومما سبق عرضه يمكن تفسير نتيجة الاختبار أن العرض المسرحي الخاص بقضية البيئة والذي تناول العديد من المهارات المرتبطة بالبيئة وقام الأطفال بمعاونة المعلمات في أداءها ومن خلالها تم إكساب الأطفال هذه المهارات في حين جاء متوسط نتائج المجموعة الضابطة بدرجة أقل وعبر عن درجة إلمام الأطفال بهذه المهارات نتيجة لأساليب التعليم التقليدية.

الفرض الرئيسي: توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط نتائج المجموعة الضابطة والتجريبية حول الوعي بالقضايا المحلية والعالمية بمناهج رياض الأطفال 2.0 (ككل).

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم إجراء اختبار (T) للعينات المستقلة independent samples T- TEST وبعد إجراء الاختبار جاءت النتائج كما هي مبينه في الجدول التالي:

جدول (6) نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة ككل

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
ضابطة	88	3.19	0.23	20.49	.000	دالة إحصائية
تجريبية	82	4.26	0.41			

يتضح من بيانات الجدول رقم (6) أن متوسط المجموعة التجريبية بلغ (4.26) بانحراف معياري قدره (0.411) وهو أعلى من متوسط المجموعة الضابطة البالغ (3.19) بانحراف معياري قدره (0.23) ، كما جاءت نتيجة اختبار (T) (20.49) بقيمة احتمالية (0.000) أصغر من مستوى دلالة (0.05) بين متوسط المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

ويمكن تفسير نتيجة الاختبار إلى أن استخدام العروض المسرحية باستخدام القفزات كان له تأثير إيجابي على إكساب طلاب المجموعة التجريبية المعارف والمهارات المرتبطة بالقضايا الخاصة بالمواطنة، عدم التمييز، العولمة، الصحة والسكان، البيئة كما أن تدريب الطلاب على تنفيذ هذه العروض أثر أيضا إيجابا على اكتساب هذه المهارات، مما يجعل من أسلوب التعليم باستخدام مسرح العرائس أحد الأساليب التي يمكن استخدامها في تعليم أطفال الروضة.

نتائج الدراسة:

مما سبق عرضه من نتائج الدراسة يمكن استخلاص الآتي من نتائج :

1. ساهمت العروض المسرحية في إكساب الأطفال من المجموعة التجريبية سمات المواطنة وجاءت السمة الأعلى تحققا لديهم هي اعتزاز الطفل بمصريته وجاءت أقل سمة هي تمسك الطفل بالحياة داخل مصر، وجاءت نتائج قياس الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بوجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

2. ساهمت العروض المسرحية أيضاً في إكساب أطفال رياض الأطفال من المجموعة التجريبية خصائص عدم التميز وجاءت الخاصة الأعلى تحققاً في تفهم الطفل لمعنى المهنة وأهميتها وجاءت الخاصة الأقل تحققاً أن الطفل يتقبل زملاؤه من ديانات أخرى، وجاءت نتائج قياس الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بوجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.
3. وعلى مستوى قضية الصحة والسكان ساهمت العروض المسرحية أيضاً في إكساب الأطفال من المجموعة التجريبية معارف عن السكان وعادات صحية سليمة وجاءت أهم المكتسبات في إهتمام الطفل بالنظافة الشخصية وجاءت السمة الأقل تحققاً أن الطفل لا يزال ينجذب للأماكن المزدحمة، وجاءت نتائج قياس الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بوجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.
4. وعلى مستوى قضية العولمة ساهمت العروض المسرحية في زيادة وعي أطفال المجموعة التجريبية وجاءت المهارات الأعلى تحققاً في التزام الطفل بأداب الحوار وجاء موضوع تساؤل الطفل عن العالم الخارجي والعولمة الأقل تحققاً، وجاءت نتائج قياس الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بوجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.
5. وفيما يتعلق بقضايا البيئة زيادة في إلمام أطفال المجموعة التجريبية نتيجة للعروض المسرحية وجاءت أعلى الصفات تحققاً في إهتمام الطفل بنظافة البيئة من حوله، وجاءت السمة الأقل تحققاً في معرفة الطفل بمعنى البيئة، وجاءت نتائج قياس الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بوجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.
6. وتتفق النتائج السابقة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (مشهور ، 2019) والتي هدفت إلى معرفة مدى فاعلية برنامج مقترح قائم على الدراما في تنمية بعض مهارات التقانة لدى أطفال الروضة وتوصلت إلى وجود فعالية للبرنامج المقترح وفقاً للقياس القبلي والبعدي وكذلك نتائج دراسة (عفيفي، 2019) التي كشفت عن وجود تأثير للأشطة الدرامية على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ووجود فروق لصالح المجموعة التجريبية وكذلك دراسة (كايد، 2019) التي هدفت للتعرف إلى فاعلية برنامج تعليمي قائم على الدراما في تحسين التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة وكشفت عن وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية وهذا أيضاً ما توصلت إليه دراسة خليفات (2018) ولكن على مستوى تأثير استخدام الدراما على تنمية الوعي الديني لدى أطفال الروضة وكذلك دراسة أبو منصور (2018) التي حققت نفس النتائج ولكن على مستوى التفكير الابتكاري وكذلك دراسة جودة

(2017) في أثر توظيف الدراما في تحسين مهارات حل المسائل الحسابية اللفظية لدى تلاميذ الصف الأول في رفح والخطيب (2017) أثر استخدام الدراما التحليلية في اكتساب المفاهيم الرياضية والعلمية لدى أطفال الروضة في الأردن، ونتائج دراسة أجري (Momeni, 2017) التي كشفت كذلك عن أن الدراما الإبداعية لها دور في تحسين الإبداع لدى الأطفال (4-5) سنوات، وكذلك نتائج دراسة (Hornackova,2016) التي كشفت عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وتطور الإبداع نتيجة لاستخدام الدراما الإبداعية في تنمية مهارات الإبداع لدى الأطفال، هذا بالإضافة لدراسة (Yaman, 2015) التي كشفت عن وجود أثر للدراما الإبداعية على تطور صفات الطفل الشخصية واللغوية.

7. وتختلف عن نتائج دراسة محمد (2014) التي كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط الدرجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس أبعاد المواطنة نتيجة استخدام الدراما الإبداعية في تعليم أطفال الروضة.

التوصيات :

في ضوء ما تم عرضه من إطار نظري ونتائج الدراسة التطبيقية وما تضمنته من تجارب لاستخدام مسرحيات العرائس القفازية وكذلك نتائج الدراسة وما كشفت عنه من فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة يمكن اقتراح عدد من التوصيات وآليات تنفيذها وتوصيات لدراسات مستقبلية على النحو التالي:

- إنشاء قصص وألعاب تتناول القضايا البيئية بطريقة مبسطة ومناسبة لعمر الأطفال.
- تضمين شخصيات وأحداث تحت على حماية البيئة واستدامتها.
- تشجيع الأطفال على لعب الأدوار التي تركز على الحفاظ على البيئة.
- إعطاء الأطفال فرصة لاستكشاف أدوارهم وتجسيد مفاهيم الاستدامة بطريقة إبداعية.
- تنظيم رحلات تعليمية في الهواء الطلق لتوفير تجارب عملية حول البيئة.
- إجراء فعاليات في الروضة تتضمن مشاركة الأطفال في أنشطة زراعية أو ترتيب مساحات خضراء داخل المدرسة.
- تنظيم ورش العمل الفنية حيث يمكن للأطفال إعداد أعمال فنية تعبر عن مواضيع البيئة.
- إقامة معارض لأعمال الأطفال لتسليط الضوء على إبداعاتهم وتعزيز الوعي بالقضايا البيئية.
- تشجيع الأطفال على اللعب بألعاب تعاونية تحت على فهم أهمية العمل المشترك في حل المشكلات البيئية.

- تنظيم عروض درامية قصيرة تستند إلى قصص بيئية لتشجيع المشاركة وتعزيز التفاعل.
- تشجيع الأطفال على تجسيد شخصيات ذات صلة بالبيئة لتعميق الفهم.

المراجع:

أولاً : المراجع باللغة العربية

- ابو منصور، نصره (2018) أثر استخدام الدراما الإبداعية في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل في تدريس اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس في العاصمة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط.
- الخطيب ، مهند (2017) ، أثر استخدام الدراما التعليمية فياكتساب المفاهيم الرياضية والعلمية لدى أطفال الروضة في الأردن، مجلة الدراسات التربوية والنفسية جامعة السلطان قابوس ، 12 ، (1) ، 113-129.
- السماحي، زينب موسى (2023) آليات تفعيل دور مسرح العرائس في تنمية القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة في ضوء التحديات المعاصرة، مجلة دراسات في التربية والطفولة، جامعة أسيوط، العدد السادس والعشرون، ص 219-336.
- جودة ، موسى (2017) ، أثر توظيف الدراما في تحسين مهارات حل المسائل الحسابية اللفظية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي محافظة رفح، مجلة النجاح، 31(7).
- خليفات ، ألاء (2018) أثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية الوعي الديني لدى أطفال الروضة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة كلية العلوم التربوية ، جامعة الإسراء ، الأردن.
- سليمان، أماني خالد (2012) علاقة خصائص طفل ما قبل المدرسة وحاجاته بالمنهج - دراسة تربوية ، مجلة المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، مج 13، ع 25، السودان، ص 9.
- عفيفي، نجلاء هاشم على (2019)، استخدام الدراما الإبداعية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الاسكندرية، كلية رياض الاطفال، مج11، ع40، ص 145-228.
- على، ميرفت سليمان (2022) آراء معلمات رياض الأطفال نحو استخدام مسرح العرائس في تنمية الوعي البيئي لدى الطفل: دراسة ميدانية لدى أطفال الرياض في محافظة اللاذقية، مجلة جامعة البعث، سلسلة العلوم التربوية، ص 91-126.

- على، هدى إبراهيم على (2020) فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية مهارات التفكير الناقد للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ع18، ص 167-192.
- كايد، دعاء عصام، (2019) فاعلية برنامج تعليمي قائم على الدراما في تحسين التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربية، جامعة الإسراء الخاصة، الأردن.
- محمد ، إيمان(2014) فاعلية أنشطة الدراما الإبداعية في تنمية بعض أبعاد المواطنة لدى طفل الروضة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، تربية طفل ، جامعة عين شمس.
- مشهور، كندة أنطون (2019) فاعلية برنامج مقترح قائم على الدراما في تنمية بعض مهارات النقانة لدى أطفال الروضة.

ثانياً : المراجع باللغة الإنجليزية

- Aysun, Gundogan, Meziyat ,Arif Mubeccel Gonen. (2013). The Effect of Dram.
- Brown, M. (2018). "Creative Development through Role Play in Early Childhood." Journal of Play and Child Development, 20(3), 245-260.
- Christie, J. F. (1991). Play and early literacy development.
- Hornachova, Vladimira. (2016). The Impact of Drama Education on Creativity
- Jones, A. (2020). "Social Interaction and Theater in Early Childhood Education." Early Childhood Research Journal, 38(4), 301-317.
- Momenis S. Khaki &Amini, R. (2017). The role of creative drama in improving
- Munevyer, Can, Yasar&Neriman Aral. The pact of drama Education on the Creative Thinking Skills of 61-72 months old Pre-school Children (2012). U.S China Education Review A6, 568-577.
- National Association for the Education of Young Children (NAEYC). (2017). "Position Statement on Developmentally Appropriate Practice in Early Childhood Programs Serving Children from Birth through Age 8." Retrieved from <https://www.naeyc.org/resources/position-statements/dap-early-childhood-programs-serving-birth-through-age-8>.
- Nicolopoulou, A., & Cole, M. (1993). Generation and transmission of shared knowledge in the culture of collaborative learning: The fifth dimension, its play-world, and its institutional contexts) .
- Pellegrini, A. D., &Galda, L. (1982). Ten years after: A reexamination of symbolic play and literacy research.
- Smilansky, S. (1968). The effects of sociodramatic play on disadvantaged preschool children.

- Smith, J. (2018). "The Role of Theater in Early Childhood Education." *Journal of Early Childhood Education*, 42(3), 215-230).
- Smith, J. (2019). "The Impact of Dramatic Play on Vocabulary Development in Preschoolers." *Journal of Early Language Learning*, 45(2), 112-128.
- Vygotsky, L. S. (1978). *Mind in society: The development of higher psychological processes*.
- Yaman. Erkan, Miray Dananci & NurayEran (2015). The Effect of Creativity Dram on 4-5 aged of Children's Developmental Qualities. *Journal of Theory and Practice in Educational*. 11(3), 876-893.

The Effect of Using Puppet Theater on Developing Awareness of Local and Global Issues in Kindergarten Curricula 0.2 Research

Summary:

The aim of the current research is to reveal the impact of the use of Puppet Theater on the development of awareness of local and global issues in kindergarten curricula 0.2, especially the topics of citizenship, non-discrimination, health and population, globalization, the environment, and the research used the experimental method in the style of the two control and experimental groups on a sample of kindergarten children in light of this, the research recommended a number of recommendations, including the creation of stories and games that address issues In a simplified and age-appropriate way for children, encourage children to play environmental-focused role-playing.

Keywords: Puppet theater, Local and world issues, Kindergarten.